

الحلقة السادسة عشر من برنامج " تعلمت من يوسف عليه السلام "

- المهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام عليكم ورحمة الله. مرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامج تعلمت من يوسف عليه السلام اه حلقة الماضية كنا انتهينا ان اخوة يوسف خلاص اخدوا بنيامين ودلوقتي هيروحوا في ليوسف عليه السلام مرة ثانية ربنا - [00:00:00](#)

ايه المشهد دوت دخولهم على يوسف؟ قال فلما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه. قال اني انا اخوك فلا تبتأس بما كانوا يعملون. الحقيقة وقفنا النهاردة هتبقى مع الاية دي بس. اولاً طبعي طبعاً القرآن بيختصر يعني - [00:00:49](#) ما لا فائدة منه طبعي ان اخوة يوسف لما دخلوا عليه اكرمهم واحسن اليهم يعني زادهم عليه السلام وبعد كده اه بطريقة ما اخذ اخوه لوحده وبعد كده آوى اليه اخاه. بص كلمة القرآن دي آوى اليه اخاه تحسسك قد ايه - [00:01:09](#) في كم فيض المشاعر اللي طالعة من يوسف عليه السلام وهو دلوقتي بيكلم اخوه بيقول له الكلمة الجميلة ديت اللي كانت وقعها على قلب يمين انا مش متخيل مدى فرحة بنيامين ومدى سعادته واحساسه كان ايه وهو دلوقتي يوسف بيقول له اني انا اخوك انا - [00:01:29](#)

يوسف فلا تفتنس خلاص ما فيش بؤس من النهاردة انتهى البؤس انت قابلت يوسف انت قابلت اخوك لا تبتأس بما كانوا يعملون. هي دي الكلمة العظيمة اللي عايز اقف معها النهاردة اني انا اخوك فلا تبتأس. يوسف عليه السلام بيحط لنا - [00:01:49](#) طالما انا اخوك ما ينفعش تبتأس. طالما قابلت اخوك يبقى ما ينفعش تبتأس. طالما احنا اخوات يبقى لازم آآ وجودنا اجتماعنا مع بعض يخفف الامنا ويحقق احلامنا آآ يوسف بيكلم اخوه في النسب ودي حاجة بتخلينا نقول هو ليه دايم العلاقة بين - [00:02:09](#) وحشة يعني ليه دايم علاقتك بصحابك كويسة وعلاقتك باخواتك وحشة ليه دايم في البيت دايم الاخوات بيتخانقوا دايم الاخوات مش بيحبوا بعض دايم الاخوات في مشكلة ما بينهم. ده اخوك في الدين وفي النسب. يعني الاثنين المفروض يكون شعارك في البيت. اني انا اخوك. فلا تبتأس. المفروض كل اب وكل ام - [00:02:29](#)

تربي ابنائها على تربي ابنائها على المعنى دوت انتم اخوات في الدين وفي النسب ما ينفعش يكون علاقتكم سبب لبؤس سبب لشقاء سبب لنكد يكون اجتماعكم دايم على الخير. سبب لكل سعادة حسن علاقتك باخواتك. في النسب. الامر الثاني اللي عايزين نتكلم فيه - [00:02:49](#)

النهاردة هي ان اخوة الدين في الحقيقة اقوى من اخوة النسب. اخوة الدين اقوى من اخوة النسب. لو اننا تأملنا في اه قول الله تعالى انما المؤمنون اخوة. وفي نفس الوقت ربنا يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان - [00:03:09](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم عارفين مصعب بن عمير آآ بعد غزوة بدر اخوه كان في آآ ضمن المشركين اه كان قد اسر. وبعد كده المسلمين اه كانوا يعني اه اسروه وقيده. فمر مصعب بن عمير على اخوه وهو في القيد وهو - [00:03:29](#) هو في القيد فقال للرجل اللي هو مقيد من الصحابة قال اشد عليه عليه فان امه ذات مال. فقال اخوه قال اهذا فعلك باخيك؟ يعني هو ده اللي انت بتعمله معي وانا اخوك؟ فقال مصعب وهو يشير الى الصحابي قال هذا اخي دونك. هذا اخي دونك -

00:03:49

بقى لما احنا نبقى يعني اخوة في الله واخوة في الاسلام. ليه العلاقات بيننا سيئة؟ احنا محتاجين نرفع الشعار ده في حياتنا اني انا اخوك. يكون عنوان علاقتنا كمسلمين اني انا اخوك آآ المعنى ده لما بنبته آآ لبعض الحقيقة له اثر جميل له - 00:04:09

اسر طيب في النفس ما يحسش به الا المسلمين. اخوة الايمان. اخوة العقيدة اللي تحسسك انك انت اخواتك هم كل من يعني في دايرة الاسلام هم اخواتك هنا في الصين كل حاجة جميلة اكل كويس الشرب كويس الشوارع جميلة ونضيفة والحدائق في كل مكان واحسن عربيات - 00:04:29

لكن في حاجة دائما ناقصة. في حاجة دائما ناقصة. ما فيش ايمان. ما فيش دين. ما فيش اخوة. انت لو مشيت في الشارع هنا هتلاقي كل واحد ماشي لوحده. اقصى حاجة اثنين ماشيين مع بعض وفي العادة بيكونوا الاثنين متجوزين. يعني ما تحسش ان في صحبة. ما تحسش ان في جو زي الجو اللي - 00:04:49

الذي يكون بين المسلمين. هنا الناس اه منضبطة جدا. لكن الحقيقة هم منضبطين لسبب واحد. ان الكاميرات في كل حطة يعني انا ركبت تاكسي لقيت ان في كاميرتين في التاكسي كاميرا ورا وكاميرا قدام. لازم كل الدنيا تنضبط. والحقيقة للانصاف هم برضو في - 00:05:09

في مدارسهم هنا بياخدوا آآ تربية عالية جدا تربية اخلاقية عالية. فالتربية الاخلاقية اللي في المدرسة مع المراقبة الشديدة جدا واليد الحازمة جدا للدولة هنا مخرية الدنيا ماشية منضبطة مخرية الناس بتتعامل مع بعض باعتدال لكن كل ده لان فيه رقابة شديدة من الدولة - 00:05:29

ازن لو غابت الرقابة دي الوضع هيتختلف كتير. احنا كمسلمين عندنا رقابة من الله سبحانه وتعالى. ليه بنسيه لبعض؟ لان احنا ضعف الايمان هو السبب. لو احنا راقبنا ربنا سبحانه وتعالى في تعاملاتنا. تعاملاتنا هتختلف كتير. اني انا اخوك شعار لازم نرفعه. شعار لازم - 00:05:49

يكون عنوان للحياة. احنا عندنا مشكلة كبيرة جدا في التعامل مع بعض. انا دلوقتي بمشي في الشارع بحس ان كل اثنين عايزين يتخانقوا مع بعض. تركب ما تنزلش الا لما تحصل خناقة. تمشي في الشارع تحس ان انت مش طايق اللي جنبك. الجار بيعامل جار وحش. فين الزيارة اللي في الله؟ فين المكالمة - 00:06:09

اللي في الله فين الهدية اللي في الله؟ دلوقتي لو واحد اتصل بواحد يقول هو عايزني في ايه؟ لو واحد جزر واحد يقول خير ربنا يستر لا لا لا ده عايزني ده اكيد - 00:06:29

مصلحة فضلا ان اصلا لا فيه هدية ولا ولا بتاع. بتشوف اخوك في الشارع بتبقى مش عايز تسلم عليه. ليه في ما بينا زي ما بنقول نفسنا في الشغل ليه في ما بينا مكر وحسد؟ ليه علاقتنا كلها بقت مادية جافة؟ انا ممكن اتخيل الموضوع ده يحصل في الصين. لكن يحصل في مصر ازاي؟ هنا الناس - 00:06:39

مع بعض بكل جفاف شغل بس طحن بيشتغلوا شغل ممتاز جدا. لكن هي كالألات لكن الايمانيات ممكن تكون مفقودة هنا. دكتور احمد خيرا لا مرة حكى لنا ان جه وفد من الصين الى مصر فسألهم سؤال واحد قال لهم ايه هو اللي في الصين مش موجود في مصر وايه هو اللي - 00:06:59

مصر مش موجود في الصين. فكانت الاجابة قالوا له اللي موجود في الصين ومش موجود في مصر. الاتقان والتفاني في العمل. واللي موجود في مصر مش موجود في الصين الايمان. شف بقى الناس بيتكلموا ازاي ما عندناش ايمانيات. ما عندناش الجو اللي عندكم. وهو الحقيقة الجو ضعيف جدا. يعني هم راحوا في الجو الضعيف ده - 00:07:19

بيقولوا يا ريت عندنا الجو اللي عندكم ده. فما بالك لو احنا فعلا احيينا الايمان بالله واحيينا الاخوة في الله سبحانه وتعالى. هو آآ مشكلة سببها ايه؟ المشكلة سببها ضعف الايمان بالله. لان الايمان بالله هو اللي بيجمعنا. وهو اللي بيخلينا نحس ان احنا اسرة واحدة تحت - 00:07:39

شعار الاسلام. المشكلة ان احنا مش بنتذكر فضل الحب في الله. والاخوة في الله. بقت كلمة بحبك في الله دي غريبة بقت كلمة بحبك في الله دي ما بنسمعهاش كثير. رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقلها كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ ياخذ بايد معاذ ابن جبل كده يقول يا - [00:07:59](#)

معاذ والله اني لاحبك. شف بقت كلمة الحب عندنا دلوقتي لها معنى ثاني للأسف. بقت الحب دي تتقال في الافلام ومسلسلات وفي العلاقات المحرمة ما فيش حد بيقل لواحد يعني اخوه انا بحبك في الله دي الا قليل. ولا حول ولا قوة الا بالله. عندنا في مصر اغنية مشهورة كده اسمها - [00:08:19](#)

ما فيش صاحب بيتصاحب وبتقول في اولها ما فيش صاحب بيتصاحب ما فيش راجل طلع راجل. اه ماشي فده في جو في انعدام الايمان ما فيش صاحب يتصاحب فعلا. لكن - [00:08:39](#)

ازاي في جو مسلمين جو ايمان يبقى ما فيش صاحب يتصاحب وربنا يقول انما المؤمنون اخوة فبالتالي هذا يعكس يعني الاغنية دي انتشرت جدا تعكس واقع اليم ان فعلا صارت العلاقات ما بينا مادية جافة للغاية. محتاجين ان احنا نجدد المعاني ديت بتذكر - [00:08:49](#)

الاخوة في الله ربنا سبحانه وتعالى في الحديس القدسي يقول وجبت محبتي للمتحابين في. وجبت محبتي للمتباذلين في وجبت محبتي للمتزاورين في. شف بقى الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اوثق عرى الايمان الحب في الله. والبغض - [00:09:09](#) والنبي صلى الله عليه وسلم يقول احب الاعمال الى الله. يا ترى ايه هي الصلاة الصم؟ يقول سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تقضي عنه ديناً. يبقى يبقى - [00:09:29](#)

امشي مع اخي في حاجة احب الي ان اعتكف في مسجدي هذا شهراً. طيب يبقى يبقى العلاج ان احنا نحبي هذه المعاني نحبي معنا الاخوة في الله نجدد هذه الكلمة اقول لاخويا اني انا اخوك. اقول له انا بحبك في الله. اقول له معي لا تبتأس. ازاي ابقى انا اخوك وتبتأس؟ لازم اجتماعنا - [00:09:39](#)

يعني مشكلتك هتتحل. يعني هقف معك في الازمات. يعني انا مش هكون ابدأ سبب لوجود مشكلة عندك. وده وجودنا دلوقتي بقى بيعمل مشاكل ولا حول ولا قوة الا بالله محتاجين ان احنا نجدد الزيارة في الله. نجدد الهدية في الله. نجدد الاتصال في الله. محتاجين نذكر الخطباء والوعاز على المنابر وفي الدروس يذكروا الناس - [00:09:59](#)

لتجديد معاني الاخوة والحب في الله محتاجين ان احنا ندعي لبعض على الغيب. النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان من الدعوات المستجابة دعوة الرجل اخيه بزار الغيب عايزك الموضوع ده هتحس باحساس جميل جدا لو دعيت لـ اخوك وهو مش حاسس ولا تقول له ولا يعرف ابدأ. بالليل كده قل يا اللهم اغفر لفلان - [00:10:19](#)

يا رب فلان يتجاوز. يا رب فلان ينجح. شف الاحساس اللي انت هتحسه. والملك هيقول لك ولك بالمثل هتاخذ دعوة الملك. يبقى احنا النهاردة ناقشنا اني انا فلا تبتأس عنوان حياة نلقاتكم في حلقة قادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله - [00:10:39](#)